جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

إعداد

الباحثة / سارة محمد عبده السيد السحراوي
باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د. فوقية محمد محمد راضي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ نادية السعيد محمود عبدالجواد
أستاذ الصحة النفسية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية

سارة محمد عبده السيد السحراوي

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت عينة البحث من (٢٨) تلميذًا وتلميذة من المتفوقين دراسيًا والحاصلين على درجات منخفضة على مقياس الابتكارية الانفعالية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٥) عامًا، بمتوسط عمر زمني (١٣،٨٢١)، وانحراف معياري (٠،٤٩١)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وشملت أدوات الدراسة: مقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية(الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، كما أوضحت النتائج وجود تأثير كبير دال إحصائيًا للبرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج الإرشادي، الابتكارية الانفعالية، التلاميذ المتفوقين دراسيًا.*

Abstract

The current research aims to verify the effectiveness of a counseling program for the development of emotional creativity among academically superior students in the second cycle of basic education. The research sample consisted of (28) male and female from academically superior students and have low scores on the emotional creativity scale, and their ages ranged between (14-15) years, with a mean age of (13,821), and a standard deviation (0.491), and the research followed the quasi-experimental approach, and the research Instruments included: Emotional creativity scale (Prepared by the researcher), and the counseling program (prepared by the researcher), and the research results showed that there are statistically

significant differences at the level of significance (0.01) between the means ranks of the academically superior students in the experimental and control groups scores in the post-measurement on the emotional creativity scale (emotional readiness, emotional authenticity, emotional effectiveness, and total score) in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the means ranks of the experimental group scores in the pre and post measurements on the emotional creativity scale (emotional preparedness, emotional authenticity, emotional effectiveness, and total score) in favor of the post measurement, and the results also showed a high statistically significant effect of the counseling program in developing emotional creativity (emotional preparedness, emotional authenticity, emotional effectiveness, and total score) among the academically superior students.

Keywords: Counseling Program, Emotional Creativity, Academically Superior Students.

مقدمة:

تحرص المجتمعات التي تسعى للتقدم والرقي على الاهتمام ورعاية فئة المتفوقين دراسيًا، فالمتفوقون هم بمثابة قادة المستقبل وثروة حقيقية نحو تحقيق أفضل الإنجازات لإحداث نهضة شاملة في مختلف المجالات.

ويمثل الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين دراسيًا تحديًا حضاريًا لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، ومن ثم تسعى الدول إلى التعرف على المتفوقين ورعايتهم عن طريق إعداد برامج تدريبية تساعدهم على تنمية مهاراتهم لمواكبة الحاضر والمستقبل (عبد المعطي سويد، ٢٠٠٣، ٢٦).

وعلى الرغم من أن التلاميذ المتفوقين دراسيًا لديهم القدرة على التعلم بشكل أسرع، إلا أنهم يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه من أجل تنمية تفوقهم على نحو كامل، وتوفير الفرص المناسبة لهم لتحسين قدراتهم العقلية وتلبية احتياجاتهم التربوية (أحمد قزران، ٢٠٢٢، ٢٢٩).

ويتعرض التلاميذ المتفوقين دراسيًا للعديد من المشكلات الانفعالية أو الإجتماعية أو المادية التي قد تؤثر عليهم بشكل سلبي وتعيقهم عن تحقيق أهدافهم، أو تشكل تحديًا لهم وينتج عنها المتاعب والأزمات مما يؤثر بشكل سلبي على صحتهم النفسية، ويمنع توافقهم النفسي، لذا ينبغي الإهتمام بهذه الفئة وما تعانيه من مشكلات لكونهم الفئة المؤهلة لإمداد المجتمع بالأشخاص الماهرين، والمفكرين، والقادة وغيرهم (صليحة براك، ٢٠٢١، ٥٤١).

وتعتبر الانفعالات بمثابة استجابات بيولوجية بدائية ليس للإنسان التحكم فيها، في حين أن الابتكارية تقوم على الانفتاحية والمرونة والتروي والقصد، كما أن الانفعالات كان ينظر إليها على أنها غير معروفة وليست ضمن العمليات العقلية المعروفة، أما الابتكارية فتعتبر عملية عقلية عليا وتمثل أعلى صور الأداء العقلي (Averill & Thomas-Knowles, 1991, 269)

كما أن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية معًا (سهاد المللي، ٢٠١٠، ١٣٨). ووفقًا لذلك ظهر مفهوم الابتكارية الانفعالية لشرح القدرات الانفعالية على يد أفريل، ويعرف أفريل (Averill, 2004, 229) الابتكارية الانفعالية على أنها قدرة الفرد على التعبير عن مزيج من الانفعالات الجديدة بشكل يتسم بالأصالة والفاعلية.

وتظهر الابتكارية الانفعالية للفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين من خلال قدرة الفرد على السيطرة على سلوكه وضبط انفعالاته، فضلًا عن قدرته على التعامل والمشاركة بنجاح مع الآخرين بشكل يجعله يؤثر في الآخر ويتأثر بما يدور حوله (كريمان عويضة، ٢٠٠٢، ١١).

وأشار بحث عبدي (Abdi, 2010) إلى وجود ثلاث عوامل أساسية لبنية الابتكارية الانفعالية وهي: الاستعداد أو التهيؤ (قدرة الفرد على فهم انفعالات ذاته وانفعالات الآخرين)، والأصالة (القدرة على التعبير عن انفعالات غير مألوفة)، والفعالية (مهارة الفرد في التعبير عن الانفعالات المناسبة للموقف ببراعة).

ولقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث منها: بحث عادل خضر (٢٠٠٩)؛ وبحث جمعة فرغلي (٢٠١٣)؛ وبحث محمد أبو راسين (٢٠١٥) على ضرورة الاهتمام بفئة المتفوقين والمبتكرين بإعتبار أنهم قادة المستقبل، وتوفير كل ما يحتاجونه في سبيل تنمية التفوق والابتكار لديهم، ويتم ذلك من خلال الإهتمام بتخطيط واعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية الوقائية والنمائية التي تركز على حاجات النمو الانفعالي لدى طلاب المدارس، والاهتمام بتعزيز السلوك والإتجاه الايجابي لديهم، لتدريبهم على كيفية التعامل مع الضغوط النفسية، ومواجهة الأزمات بشكل فعَال، وحثهم على التفاؤل والتوجه نحو الحياة، من أجل توفير بيئة مشجعة على التفكير والحرية والابتكار.

وانطلاقًا من أن الإرشاد النفسي يمثل علم يترجم مفرداته النظرية إلى تطبيقات وإجراءات عملية وفعَالة يحتاجها المجتمع. فقد تبلورت فكرة تصميم برنامج إرشادي من خلال

أساليب وفنيات وإجراءات تتضمنها جلسات إرشادية ضمن برنامج إرشادي من أجل مساعدة التلاميذ المتفوقين دراسيًا على تنمية الابتكارية الانفعالية لديهم، ومن ثم تهيئة المناخ المناسب لإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن أفكارهم وتحقيق انجازات مبتكرة.

مشكلة البحث:

يعتبر المتفوقون دراسيًا بمثابة الطاقة الحيوية التي تضمن الازدهار والرقي في كل المجالات لكل مجتمع يضمن لهم الإهتمام والرعاية، ويستثمر في قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة، من أجل الوصول إلى حلول للمشكلات التي تعيق تطور المجتمع.

وترجع إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولًا: ملاحظات الباحثة من خلال تواجدها في الفصول الدراسية، فقد لاحظت أن التلاميذ المتفوقين دراسيًا يفتقرن لمفهوم الابتكارية الانفعالية، ولديهم قصور في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، كما أن انفعالاتهم وردود أفعالهم أثناء الإجابة على التساؤلات والمناقشات تتسم بالنمطية وتفتقر للجدة والابتكار.

ثانيًا: نتائج وتوصيات البحوث السابقة التي أكدت على ضرورة الاهتمام برعاية التلاميذ المتفوقين دراسيًا لكي يصبحوا قوة دافعة نحو تقدم المجتمع والنهوض به، وذلك عن طريق العمل على تخطيط وإعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية والتدريبية والتعليمية للتلاميذ المتفوقين دراسيًا من أجل تنمية مواهبهم، وتوجيههم التوجه السليم بهدف توفير بيئة مشجعة على التفكير والحرية والابتكار(ليلى عبد العظيم، ٢٠٠٤؛ عادل خضر، ٢٠٠٩؛ جودت سعادة، ٢٠١٠؛ جمعة فرغلي، ٢٠١٣؛ محمد أبو راسين، ٢٠١٥).

كما أوصت بعض البحوث بضرورة الاهتمام بتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ في مراحل دراسية مبكرة من أجل تطوير مهاراتهم الابتكارية مثل: بحث أفريل (Avrill,2000)؛ وبحث كريمان عويضة (٢٠٠٢)؛ وبحث علية محمد (٢٠١٤)؛ وبحث ترنك، زهردنيك، كوسكا (Trnka, Zahradnik & Kuška, 2016)؛ وبحث حجاج علي (٢٠١٧)؛ وبحث وليد عبد الكريم ونجلاء أبو الوفا (٢٠٢٠)؛ وبحث حسام عبد العال (٢٠٢١).

ثالثًا: في ضوء إحساس الباحثة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات للبحوث السابقة تم توجيه سؤال مفتوح للتلاميذ المتفوقين دراسيًا للوقوف على مدى وعيهم بمفهوم الابتكارية الانفعالية، ومدى استخدامهم لهذا المفهوم في المواقف الدراسية، إلا أن الباحثة وجدت أن ٨٠%

من التلاميذ المتفوقين دراسيًا لا يدركون مفهوم الابتكارية الانفعالية، وتتسم انفعالاتهم بالنمطية تجاه المواقف المختلفة.

وانطلاقًا من إحساس الباحثة بالمشكلة، وكذلك توصيات البحوث السابقة بأهمية تنمية الابتكارية الانفعالية، وضرورة تنميتها لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا، فقد سعت الباحثة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية؛ ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة علي السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية؟
- ما حجم تأثير برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى ما يلي:

- الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية.
- التحقق من استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة البرنامج.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- الاهتمام بدراسة موضوع مهم وهو تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا في مواجهة مشكلات الحياة اليومية، والعمل على إكسابهم مرونة التعامل مع المواقف الانفعالية المختلفة، وضرورة التخلي عن الحلول التقليدية للمشكلات الانفعالية محدودة الجدوى والتمسك بالحلول المبتكرة.
- توجيه الانتباه إلى فئة المتفوقين دراسياً بإعتبارهم فئة خاصة تستحق المزيد من الإهتمام بدراسة خصائصهم الانفعالية والعقلية والاجتماعية من أجل إحداث نهضة مجتمعية شاملة ومواكبة الاتجاهات العالمية التي تنادي بذلك، ومن ثم خلق جيل مبتكر ومميز في مجتمعه.
- ندرة البحوث والدراسات–على حد علم الباحثة– التي تناولت إعداد برامج لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا، مما يؤدي إلى ثراء التراث السيكولوجي في مجال التربية الخاصة.
- في ضوء النتائج يمكن تعميم البرنامج الإرشادي في حدود نطاق الدراسة لشحذ طاقة المتفوقين دراسيًا ولتحسين مستوى صحتهم النفسية.
- أما الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فتبدو في ضوء النتائج الحالية التي تمكن المسئولين من اتخاذ التدابير والوسائل الوقائية اللازمة.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

الابتكارية الانفعالية:

تُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة التلميذ المتفوق دراسيًا على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعبير عن انفعالاته الأصيلة بإصدار استجابات انفعالية متفردة وغير مألوفة، فضلًا عن توجيه انفعالاته بشكل إيجابي يتناسب مع الموقف الانفعالي لكي يتمكن من التعامل الجيد مع متطلبات الحياة المختلفة. وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتفوق دراسيًا على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده (إعداد الباحثة).

وتُقاس الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا في هذه الدراسة من خلال ثلاثة أبعاد؛ هي: الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية.

التفوق الدراسي:

تُعرف الباحثة التلاميذ المتفوقين دراسيًا إجرائيًا بأنهم: التلاميذ الذين لديهم استعداد دراسي عالي، ويتميزون بمستوى تحصيلي أكاديمي مرتفع في مجال دراسي معين أو أكثر مقارنةً ببقية زملائهم في الصف الدراسي، وذلك من خلال محك التحصيل الدراسي (التلاميذ الحاصلين على أداء دراسي بنسبة تتجاوز ٩٠% في المجموع الدراسي)، ومحك الذكاء (التلاميذ الحاصلين على نسبة ذكاء أعلى من المتوسط) بالإضافة إلى آراء المعلمين، وانضباطهم في الحضور، والذين يتابعون دراستهم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتتراوح أعمارهم بين (١٤-١٥) عامًا.

البرنامج الإرشادي:

تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من الجلسات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين دراسيًا (أعضاء المجموعة التجريبية) خلال فترة زمنية معينة في ضوء أسس علمية، ويتضمن مجموعة من الفنيات والأنشطة المناسبة التي تمكنهم من تنمية الابتكارية الانفعالية لديهم.

الإطار النظري والبحوث السابقة:

تعرض الباحثة فيما يلي إطارًا نظريًا لمتغيرات البحث المتمثلة في التفوق الدراسي، والابتكارية الانفعالية، والبرنامج الإرشادي مع عرض لبعض البحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وعرض تعقيب لما توصلت إليه الباحثة من خلال الأطر النظرية والبحوث السابقة، وفيما يلي عرض للمتغيرات:

أولًا: التفوق الدراسي:

مصطلح التفوق يعني القدرة غير العادية أو الاستعداد العقلي العالي لدى الفرد، كما يشير إلى التميز عن الآخرين في التحصيل الدراسي وهو ما يسعى كل متعلم إلى تحقيقه.

ويوضح خالد الخليفة (١٩٩٥، ٣١) أن المتفوقين دراسيًا يمثلون حوالي ٦٠% من مجموع المتفوقين عقليًا، وعليه فقد لجأ العديد من الباحثين إلى الاعتماد على مستوى التحصيل الدراسي المرتفع محكًا للتفوق الدراسي.

كما أشار محمد النوبجري وعبد المجيد منصور (٢٠٠٠، ٢٦) أن المتفوقين دراسيًا تتوافر لديهم استعدادات عقلية (القدرة العقلية العامة) أي الذكاء.

ومن أكثر المحكات استخدامًا للتعرف على التلاميذ المتفوقين هي: مقاييس الخصائص الشخصية، ودرجات التحصيل الدراسي، ومستوى الذكاء والتحصيل الدراسي معًا (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٣، ٤٥).

ويُعرف محمد وهبة (٢٠٠٦، ١٧) التلميذ المتفوق أنه "التلميذ الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع في المجالات المختلفة، كما يتميز بقدرات عقلية مرتفعة مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع، وقدرات عالية في التفكير الابتكاري".

كما يُعرف عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٠٨، ٢٣) التلميذ المتفوق أنه "التلميذ الذي يثبت تقدمًا ملحوظًا في التعليم مقارنة مع زملائه في الدراسة بحيث يكون تحصيله ضمن الـــ ٥% العليا من توزيع الطلاب في الصف الدراسي نفسه، أما المتفوق عقليًا فهو الطالب الذي يتميز من حيث مستوى الذكاء وتبلغ درجته ١٣٠ درجة فأكثر، ويكون في نفس الوقت متفوقًا دراسيًا بحيث يقع تحصيله ضمن الـــ ٥% العليا من مجموع الطلاب المناظرين له".

ويضيف غرم الله الغامدي (٢٠٠٩، ٣١) أن ظاهرة التفوق الدراسي تعتبر إحدى الظواهر التربوية والإجتماعية الهادفة، والجديرة بالبحث والدراسة، كما أن المستوى التحصيلي المرتفع يعتبر من المؤشرات التي تدل على التفوق الدراسي (التفوق العقلي).

وتُعرف فاطمة عبد الله (٢٠١٠، ١٥) المتفوقين دراسيًا أنهم "فئة من الطلاب الذين يتميزون عن أقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا، وأيضًا في الميول والاتجاهات، ويحصل التلميذ المتفوق عادةً على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية التي يقوم بدراستها وبنسبة تزيد علاماته عن ٩٠% من بقية الأقران في المدرسة".

وفي ضوء ما سبق ستعتمد الباحثة في البحث الحالي على محك التحصيل الدراسي (التلاميذ الحاصلين على أداء دراسي بنسبة تتجاوز ٩٠% في المجموع الدراسي)، ومحك الذكاء (التلاميذ الحاصلين على نسبة ذكاء أعلى من المتوسط) بهدف تحديد عينة الدراسة الحالية تحديدًا دقيقًا.

خصائص المتفوقين دراسيًا:

يوضح محمد البغدادي (٢٠٠٩، ١٠-١١) خصائص المتفوقين دراسيًا فيما يلي:

أ- **خصائص شخصية:** فالتلاميذ المتفوقين دراسيًا يتسمون بالتكيف الاجتماعي، والاستقرار العاطفي، والثقة بالنفس.

ب- **خصائص إبداعية:** فلديهم فضول للفهم والمعرفة والإستغراق في التفكير، ولديهم روح الفكاهة والمرح، ويهتمون بالأشياء الجديدة والغامضة والمعقدة.

ج-خصائص اجتماعية: لديهم دافعية قوية نحو تحقيق الذات، وقدرة معرفية وانفعالية تجاه المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها.

د-خصائص تعليمية: لديهم حب الاستطلاع، والقدرة على الاستدلال العقلي والتجريد، وطرح الأسئلة، والقدرة على الانتباه والتركيز في موضوع معين لفترة طويلة، ويتسمون بالخيال الخصب، والقدرة على الملاحظة والمبادرة والأصالة في التفكير، كما أن لديهم ميول قيادية.

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسات فيما يخص بالخصائص المميزة للمتفوقين دراسيًا ما يلي: التعلم بسهولة وسرعة وفعالية، والحصول على معدلات مرتفعة في معظم المقررات الدراسية، والتمتع بمستوى من اليقظة وسرعة البديهة، والتطلع دائمًا إلى التقدم والنماء، وحب الإطلاع ومستوى عالي من الطموح، والمثابرة وقوة الانتباه والتركيز، والاستمتاع بدراسة المقررات التي تلائم ميوله، وإثارة الكثير من الأسئلة الاستطلاعية المثيرة (نبيلة الزين، ٢٠٠٥، ٣٨).

ثانيًا: الابتكارية الانفعالية:

اختلف الباحثون حول ترجمة مصطلح Emotional Creativity، فمنهم من ترجمه إلى الإبداع الانفعالي، ومنهم من ترجمه إلى الإبداع الوجداني، والبعض الآخر ترجمه إلى الإبداع العاطفي، كما تُرجم أيضًا إلى الابتكارية الانفعالية، وفي البحث الحالي تتبنى الباحثة ترجمة المصطلح إلى الابتكارية الانفعالية.

ويرجع الفضل في ظهور مفهوم الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity إلى أفريل وتومسون - نولز (Averill & Thompson-Knowles, 1991, 269) في دراستهم عن الابتكارية الانفعالية، حيث عرف الباحثان الابتكارية الانفعالية بأنها "قدرة الفرد على فهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعبير عن أنواع مختلفة من الانفعالات الجديدة والمتفردة والصادقة والحقيقية".

ويُعرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997, 122) الابتكارية الانفعالية أنها "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات

الاجتماعية مع الآخرين، والتي تدفع الفرد إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية في مجال الآداب أو الفنون أو في مجال التخصص".

ويُعرف فوكس، كومار، وبورتر (Fuchs, Kumar & Porter, 2007, 233) الابتكارية الانفعالية بأنها "نمو للزُملة الانفعالية التي تتميز بالأصالة والفعالية، وتتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفاعلية، وفي مستواها المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد وذلك لتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال".

كما يُعرف مصطفى عبد الرازق (٢٠١٤، ٤٠) الابتكارية الانفعالية أنها "استعداد الفرد لفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعبير عنها بطريقة مختلفة، وإنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بشرط أن تكون مناسبة للموقف الانفعالي، وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع، وأن تعكس الاستجابة الانفعالية تجارب الفرد وقيمه وأفكاره ومعتقداته".

وتُعرف نجاح إدريس (٢٠١٩، ١٥) الابتكار الانفعالي أنه "مجموعة من المهارات والقدرات العقلية التي تسهم بشكل إيجابي في إحداث نوع من التوازن بين النظام العقلي والنظام الانفعالي، بشكل يسمح بتجريب وتوليد انفعالات جديدة ذات مصداقية من أجل تحسين التوافق الشخصي للفرد، ورفع مستوى وعيه الذاتي".

أبعاد الابتكارية الانفعالية:

يوضح أفريل (Averill, 2004, 229-231) أن الابتكارية الانفعالية تعني قدرة الفرد على التعبير عن مزيج من الانفعالات، وتوليد انفعالات جديدة، وتتضمن الابتكارية الانفعالية ثلاثة أبعاد هي: الإعداد (التحضير)، الأصالة، الفاعلية / الصدق.

كما اختلفت بعض البحوث في تحديد أبعاد الابتكارية الانفعالية، حيث اتفق بحث أفريل (Averill, 1999)، وبحث سوروا، جوروستاجا، ارتزيتا وباليركا (Soroa, Gorostiaga, Aritzeta & Balluerka, 2015) أن أبعاد الابتكارية الانفعالية تتمثل في: بعد التهيؤ أو الإعداد، وبعد الجدة والأصالة، وبعد الفعالية، في حين يحددها محمد علي (٢٠٠٣) ببعد الطلاقة، وبعد الفاعلية، وبعد الصدق، كما اتفق كلًا من أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨)، وعادل خضر (٢٠٠٩)، وعبدي (Abdi, 2010) أن أبعاد الابتكارية الانفعالية تتمثل في: الإعداد أو التهيؤ،

الفعالية، الأصالة، كما أشار بحث حسام عبد العال (٢٠٢١) أبعاد الابتكارية الانفعالية في بعد الاستعداد، وبعد الأصالة، وبعد الطلاقة، وبعد المرونة.

ومما سبق حددت الباحثة الأبعاد الأكثر أهمية لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى عينة البحث فيما يلي:

١- **الاستعداد الانفعالي Emotional Preparedness:** تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: قدرة التلميذ المتفوق دراسياً على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة، فضلاً عن إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والأفعال.

٢- **الأصالة الانفعالية Emotional Authenticity:** تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: قدرة التلميذ المتفوق دراسياً على إصدار استجابات انفعالية جديدة ومبتكرة تعكس قيمه ومعتقداته الخاصة عن العالم الخارجي، وتُعبر بصدق عما يدور بداخله.

٣- **الفعالية الانفعالية Emotional Effectiveness:** تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: قدرة التلميذ المتفوق دراسياً على إصدار استجابات انفعالية مناسبة للموقف الانفعالي، ولها أثار إيجابية قيمة وذات فائدة للفرد والمجتمع.

خصائص المبتكرين انفعاليًا:

يوضح أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨) أن الشخص الذي يبتكر في انفعالاته يتمتع بمجموعة من الخصائص من أهمها: الاهتمام باكتشاف معاني الخبرة الانفعالية حول الذات، ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة رمزية، وأكثر اهتمامًا بمشاعر وسلوكيات الآخرين، كما أنهم لا يفرضون سماتهم على الآخرين فهم بذلك أقل التزامًا بالمعايير الشخصية والاجتماعية، وأكثر تقبلًا للتعارض، كما أنه يعطي اهتمامًا ملحوظًا لعدد كبير من المثيرات، ويقوم بتقييمات معقدة.

كما أشار فتحي القلاف (٢٠١٢، ١١٩) أن الشخص المبتكر انفعاليًا يتصف بمجموعة من الخصائص من أهمها:

- يتسم بالثقة في قدراته، والدافعية العالية، والعزيمة القوية، والإرادة الذاتية الصلبة.
- القدرة على استخدام التعبيرات الانفعالية التي تتسم بالذكاء، إلى جانب قدرته على التعبير عما بداخله من مشاعر بكفاءة عالية.
- لديه روح المبادرة، والميل إلى الحزم، وتوكيد الذات.
- لديه الرغبة في طرح الأسئلة بأسلوب صحيح.

- حب السيطرة على الآخرين، والسعي إلى السلطة.

وفي ذات السياق ذكرت آمال أباظة (٢٠١٣، ١٤-١٥) بأن المبتكرين انفعاليًا يتميزون بروح الفكاهة والمرح، ولا يميلون إلى الأساليب المعتادة والروتينية، ويمكنهم التأثير في الآخرين والتحقق من أفكارهم، ولديهم حساسية عالية بتوقعات الآخرين وانفعالاتهم، كما أنهم يميلون إلى المبادرة والمخاطرة المحسوبة الناجحة تجاه المواقف الغامضة والجديدة، ويتمتعون بدرجة من الاتزان الانفعالي والتفهم للآخرين، إلى جانب أنهم يميلون إلى الاستقلالية في وقت مبكر، ولديهم القدرة على تحمل مسئولية ذاته والآخرين، كما أنهم لا يميلون إلى تدخل الآخرين في حياتهم الخاصة دائمًا مهما كانت درجة قرابتهم، كما يمكنهم التكيف بسهولة مع المواقف الجديدة.

ثالثًا: البرنامج الإرشادي:

مصطلح البرامج الإرشادية يتطلب وجود عناصر إرشادية رئيسية تتمثل في المرشد والمسترشد والعمل الإرشادي، وتشتمل البرامج الإرشادية مجموعة من الإجراءات الإرشادية المنظمة تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا والتي تقدم بناءًا على أسس علمية وعملية من أجل تحقيق الأهداف الإرشادية.

وتُعرف شادية عبد الخالق (٢٠٠٢، ٨٧) البرنامج الإرشادي أنه "مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، بهدف مساعدة الفرد على فهم مشكلاته وحلها، وتنمية مهاراته وقدراته من أجل تحقيق النمو السوي في مختلف المجالات، ويتم ذلك من خلال جلسات منظمة في إطار علاقة متبادلة بين المرشد والمسترشد".

ويُعرف طه حسين (٢٠٠٤، ٢٨٣) البرنامج الإرشادي أنه "مجموعة من الخطوات المحددة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والأنشطة المختلفة، والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم، وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة من أجل تحقيق التوافق النفسي، ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في الحياة".

كما يُعرف حامد زهران (٢٠٠٥، ١٠) البرنامج الإرشادي أنه "مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات معينة بهدف تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل مشكلاته أو التوافق معها".

وفي ذات السياق أوضحت دراسة أحمد السحيمي (٢٠٠٣، ١٦) أن تكوين برنامج إرشادي يلزم تحديد عدة تساؤلات أساسية هي:

- لمن سيقدم البرنامج ؟: أي تحديد المرحلة العمرية، وتحديد أهم السمات والخصائص التي تميز تلك المرحلة فسيولوجيًا ونفسيًا واجتماعيًا، وتحديد متطلبات واحتياجات تلك المرحلة المقدم لها البرنامج الإرشادي.
- لماذا سيصمم هذا البرنامج ؟: أي تحديد الهدف من البرنامج من حيث المحتوى مع تحديد فلسفة البرنامج الإرشادي المقدم.
- ماذا ستقدم للعينة ؟: ويقصد بها مجموعة العمليات التي سيتم تقديمها للعينة المطبق عليها البرنامج من حيث المستويات المختلفة الآتية للبرنامج الإرشادي: البرنامج واقعي وليس خيالي، البرنامج سهل التنفيذ، البرنامج يمكن تقويمه، البرنامج محبب لذات الفرد، البرنامج يسهل عملية النمو العقلي، البرنامج يمكن للفرد العادي النجاح فيه.
- كيف ؟: يقصد به كيفية استخدام البرنامج كأسلوب في التنفيذ مع مراعاة أن الاستراتيجية المستخدمة قد تختلف وفقًا للعمر الزمنى، أو تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو اختلاف البرنامج المعرفي عن الوجداني عن النفس حركي.
- متى ؟: يقصد به المدة الزمنية لفقرات البرنامج من خلال تحديد الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادي ككل ومداه ومدى مرونته.
- تحديد الإستراتيجية: من حيث تحديد الأدوار لكل فرد مشترك في البرنامج، وتوزيع أفراد العينة، وتحديد حجم الأفراد بالجلسة الإرشادية، وتحديد المكان وتنظيمه، بالإضافة إلى تحديد إستراتيجية التقويم المتبعة.

كما أن البرامج الإرشادية تلعب دورًا مهمًا في تعديل السلوك وتحسين عملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وفي ضوء ذلك يبين محمد الخطيب (٢٠٠٤، ٨٩) أهم الخدمات التي تقدمها البرامج الإرشادية ما يلي:

- **الخدمات الإرشادية:** هذه الخدمات تعتبر مصدر البرنامج، وتتضمن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والفردي والجماعي والمهني في إطار نمائي ووقائي وعلاجي.

- **الخدمات النفسية:** وتتضمن هذه الخدمات استعدادات المسترشدين، والتعرف على قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وهو ما يسهل التعرف على مشكلاتهم النفسية وتشخيصها من أجل تقديم الخدمات اللازمة.
- **الخدمات التربوية:** وغالبًا ما تقدم تلك الخدمات لدى الطلاب في المدارس، وذلك لضمان تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الجيد، وتقديم الخدمات المتعلقة بالأفراد المتأخرين دراسيًا، والفئات المتعددة كذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين، ومساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي والنفسي.
- **الخدمات الاجتماعية:** ويتم من خلالها تقديم الخدمات النفسية التي تظهر علاقة الفرد بالأخرين، كالتي تدعم العلاقة بين الطالب والأسرة من أجل مساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية.
- **خدمات التدريب أثناء الخدمة:** وهي الخدمات المقدمة لجميع العاملين في مجال التوجيه والإرشاد ولاسيما الجدد منهم.

في ضوء ما سبق يتضح أن البرنامج الإرشادي هو عبارة عن برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية، يهدف إلى تقديم خدمات إرشادية، كما أن البرنامج الإرشادي يحدد عملية الإرشاد النفسي في ضوء عدة تساؤلات: ماذا، ولماذا، وكيف، ومن، وأين، ومتى، وكم، كما لاحظت الباحثة أن التعريفات السابقة اتفقت على أهمية البرامج الإرشادية في تحقيق النمو الشامل والمتكامل في شتى المجالات، وهو ما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي، ومن ثم التغلب على المشكلات المختلفة.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري والبحوث السابقة استفادة كبيرة، حيث ساعدتها في توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة، واستخلاص المفاهيم الإجرائية، وفي إعداد الأدوات (مقياس الابتكارية الانفعالية، وبرنامج الدراسة)، كما ساعدت الباحثة في طرح فروض الدراسة، كما ستساعدها في تفسير نتائج الدراسة، وفيما يلي عرض لفروض الدراسة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية.

المنهج والإجراءات:

أولًا: منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي (قبلي/بعدي) لمجموعتين متكافئتين.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٨) تلميذًا وتلميذة من المتفوقين دراسيًا من الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة طارق بن زياد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط، وتراوحت أعمارهم بين (١٤-١٥) عامًا، بمتوسط عمر زمني (١٣,٨٢١)، وانحراف معياري (٠,٤٩١)، مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين هما:

أ- **المجموعة التجريبية:** وتتضمن (١٤) تلميذًا وتلميذة من المتفوقين دراسيًا، بمتوسط عمر زمني (١٣,٧٠٢) عامًا، وانحراف معياري (٠,٣٢٨)، وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

ب- **المجموعة الضابطة:** وتتضمن (١٤) تلميذًا وتلميذة من المتفوقين دراسيًا، بمتوسط عمر زمني (١٣,٩٤١) عامًا، وانحراف معياري (٠,٦٠١)، ولم يُطبق عليهم البرنامج الإرشادي.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) باستخدام اختبار "مان-ويتني" Mann-Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج كمجموعتين مستقلتين، وذلك في متغيرات: العمر الزمني، ودرجة الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا، وأوضحت النتائج عدم وجود فـــروق دالة

إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في كل من العمر الزمني، ودرجة الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والابتكارية الانفعالية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- مقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد الباحثة).

وصف المقياس:

قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للمقياس بصياغة مجموعة من العبارات تقيس الابتكارية الانفعالية بأبعادها المختلفة، والتي تتمثل في: الاستعداد الانفعالي، والأصالة الانفعالية، والفعالية الانفعالية. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٣) عبارة.

وتم عرض المقياس بصورته الأولية على (١٤) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وحذف بعض المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (٢٨) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية وهي: الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية.

ويُعد هذا المقياس من مقاييس التقرير الذاتي، حيث تتم الإجابة عليه من خلال التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية، ويتم تصحيح المقياس وفقًا لطريقة "ليكرت" (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ حيث تتم الإجابة على كل مفردة باختيار بديل من خمسة بدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، في حالة المفردات الموجبة تعطى الإجابة دائمًا خمس درجات، والإجابة غالبًا أربع درجات، والإجابة أحيانًا ثلاث درجات، والإجابة نادرًا درجتان، والإجابة أبدًا درجة واحدة، وينعكس الترتيب بالنسبة للمفردات السالبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكارية الانفعالية:

أولًا- اتساق المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الابتكارية الانفعالية بالطريقتين التاليتين:

١- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقيسه دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن مفردات المقياس متماسكة داخليًا مع أبعادها.

٢- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

للتحقق من اتساق محتوى المقياس ككل وارتباط أبعاده بعضها ببعض وبالدرجة الكلية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والآخر والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والآخر والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٦٣١ - ٠,٩٠٧) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود علاقة جيدة ومهمة بينهم، وهو ما يدل على قوة الاتساق الداخلي للأبعاد والمقياس ككل.

ثانيًا: صدق المقياس:

(١) **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على (١٤) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وطُلب منهم الحكم على مدى ملائمة المقياس من حيث: وضوح عبارات المقياس، والصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وحذف بعض المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (٢٨) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية وهي: الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية.

(٢) **الصدق التلازمي:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات (٣٧) تلميذًا وتلميذة من المتفوقين دراسيًا على مقياس الابتكارية الانفعالية إعداد (الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الإبداع الانفعالي إعداد (علية محمد، ٢٠١٤)، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت قيمها بين (٠,٤٢١ -٠,٧٤١)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة جيدة ومهمة بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية إعداد (الباحثة) ودرجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي إعداد (علية محمد، ٢٠١٤)، مما يدل على تمتع

مقياس الابتكارية الانفعالية إعداد (الباحثة) بدرجة مناسبة من صدق المحك الخارجي (التلازمي).

*** مما سبق يمكن الاطمئنان لصدق مقياس الابتكارية الانفعالية في قياس الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.**

ثالثًا- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس بالطريقتين التاليتين:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الابتكارية الانفعالية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ Cronbach – Alpha، وذلك على عينة مكونة من (٣٧) من التلاميذ المتفوقين دراسيًا، وطريقة إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين، و تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية بين (٠,٨٦٦ -٠,٩٤٠) وهي معاملات ثبات مقبولة، كما تراوحت معاملات الارتباط في إعادة التطبيق ما بين (٠,٧٧٩ – ٠,٩١٥)، وجميعها دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وتدل على درجة مقبولة من الثبات، مما يدل على الثبات الكلى لمقياس الابتكارية الانفعالية، أي أن جميع معاملات الثبات مرتفعة سواء للأبعاد الفرعية أو المقياس ككل، مما يشير إلى ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية للتلاميذ المتفوقين دراسيًا.

من الإجراءات السابقة يتضح للباحثة تمتع مقياس الابتكارية الانفعالية بخصائص سيكومترية مناسبة، تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية.

٢- البرنامج الإرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية (إعداد الباحثة).

- **الهدف من البرنامج:** يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية.
- **الفئة المستهدفة من البرنامج:** يطبق البرنامج الحالي على عينة مكونة من (١٤) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة طارق بن زياد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط، والحاصلين على درجات منخفضة على مقياس الابتكارية الانفعالية.
- **الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:** من أهمها: المحاضرة والمناقشة الجماعية والحوار، والإفصاح عن الذات، والتخيل الانفعالي، والمحاكاة، ولعب الدور، وفنية التعزيز، وإعادة التقييم، والإسترخاء، والتكليفات المنزلية.

- **<u>الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج</u>:** جهاز عرض، ورقة وقلم، صور لتعبيرات وجهية مختلفة، بطاقات تعكس انفعالات مختلفة، ورق رسم وأقلام ملونة، مرآة، بطاقات مدون عليها قصص، ومجموعة كروت مكتوب عليها انفعال إيجابي وأخرى مكتوب عليها انفعال سلبي، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة من أهمها: الرسم والتلوين، والموسيقى، والقصص.
- **<u>مدة البرنامج</u>:** استغرق تطبيق البرنامج حوالي (٦) أسابيع، حيث تكون البرنامج من (٢٠) جلسة، بواقع (٣-٤) جلسات أسبوعيًا، وتستغرق الجلسة من (٣٠-٤٥) دقيقة، وبعد مرور شهرين من تطبيق الجلسات يتم تطبيق المتابعة لمقياس الابتكارية الانفعالية، وتم تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م بحجرة الكمبيوتر بمدرسة طارق بن زياد للتعليم الأساسي التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط.
- **<u>مراحل تنفيذ البرنامج</u>:** تنقسم مراحل التنفيذ إلى أربع مراحل حسب طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، وخصائص المسترشدين، ونوع الإستراتيجية المستخدمة:

(١) **المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية:** وتمثلت في الجلسة الأولى، هي مرحلة التعارف والتمهيد، ويتم فيها التعارف، والتمهيد للبرنامج، وشرح أهدافه، وتهيئة الطلاب لتنفيذ البرنامج، وتوزيع الأدوار.

(٢) **المرحلة الثانية: المرحلة الانتقالية:** وتمثلت الجلسات من (٢-٣)، وتعتبر هذه المرحلة بمثابة جوهر البرنامج ومحتوياته الأساسية، وفيها شرحت الباحثة ماهية الابتكارية الانفعالية، وخصائص الشخص المبتكر انفعاليًا، وعلاقة الابتكارية بالانفعالات.

(٣) **المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ والتدريب:** وتمثلت الجلسات من (٤-١٩)، وفي هذه المرحلة تم إلقاء الضوء على مفهوم الانفعالات، وتحليل أسباب الانفعالات المختلفة، وكيفية تحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، واصدار استجابات انفعالية غير تقليدية ومناسبة للمواقف المختلفة، والتحكم في ردود الأفعال الانفعالية، واكتساب مهارات حل المشكلات والتعامل معها ومواجهتها.

(٤) **المرحلة الرابعة: مرحلة التقييم والمتابعة:** وتمثلت في الجلسة (٢٠)، وهي المرحلة الختامية، وتهدف هذه المرحلة تهيئة التلاميذ نفسيًا لإنهاء البرنامج، حيث يتم فيها تنفيذ الأهداف المنشودة، ثم يتم تقييم البرنامج البعدي والتتبعي.

- **تقييم البرنامج:** تعتمد الباحثة في تقييم البرنامج الحالي على التقييم القبلي، والتقييم المرحلي، والتقييم البعدي والتتبعي، وذلك كما يلي:

١- **التقييم القبلي:** من خلال تطبيق الباحثة لمقياس الابتكارية الانفعالية قبل البدء في تطبيق جلسات البرنامج.

٢- **التقييم المرحلي:** وهو تقييم متواصل أثناء الجلسات لتقييم طبيعة سير الجلسات، والتأكد من تنفيذ المهارات، ومدى استفادة التلاميذ من الجلسات، والوقوف على النقاط التي تحتاج إلى تعديل أو إضافة؛ وذلك لتحقيق أعلى قدر من استفادة التلاميذ من الجلسات.

٣- **التقييم البعدي:** ويتم عن طريق إعادة تطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية؛ وذلك للكشف عن مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية.

٤- **التقييم التتبعي:** وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية على عينة الدراسة؛ وذلك للتحقق من استمرار فعالية البرنامج الإرشادي، وبقاء أثر ما تدرب عليه التلاميذ من خلال جلسات البرنامج.

رابعًا: إجراءات البحث:

تتحدد إجراءات البحث فيما يلي:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكارية الانفعالية، والتأكد من صلاحية البرنامج الإرشادي.
- اختيار عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين دراسيًا باستخدام محك التحصيل الدراسي (الحاصلين على مجموع دراسي يتجاوز ٩٠%)، ومحك الذكاء (باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، إعداد وتقنين: عماد علي، ٢٠١٦)، والحاصلين على درجات منخفضة على مقياس الابتكارية الانفعالية.
- توزيع عينة البحث عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، والتحقق من التكافؤ بين المجموعتين في ضوء متغيرات وهي: (العمر الزمني، ودرجة الذكاء، والمستوى

الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا)، وذلك بتطبيق المقاييس ذات الصلة بالدراسة الحالية وتحليل نتائجها.

- تطبيق القياس القبلي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.
- تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية على مدى (٦) أسابيع.
- تطبيق القياس البعدي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) عقب انتهاء تطبيق البرنامج مباشرة في الجلسة الختامية.
- تطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم.
- تصحيح الاستجابات، وجدولة الدرجات، وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة عليها باستخدام برنامج SPSS 24.
- مناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها في ضوء الإطار النظري وما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة من نتائج.
- صياغة بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

اعتمد البحث الحالي على عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض على النحو التالي: اختبار مان–ويتني (Mann Whitney Test) للمجموعات المستقلة، واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed-Ranks Test) للمجموعات المرتبطة، ومعادلة إيتا - Eta Squared $\eta 2$ لحساب قوة تأثير البرنامج.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتفوقين دراسيًا في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية**".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي،

الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية)، ويوضح جدول (١) قيم (**ي**) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية.

جدول (١) قيم (ي) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي	مستوي الدلالة
الاستعداد الانفعالي	التجريبية	١٤	٢١,٤٦	٣٠٠,٥٠	٠,٥٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١٤	٧,٥٤	١٠٥,٥٠		
الأصالة الانفعالية	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠		
الفعالية الانفعالية	التجريبية	١٤	٢١,٤٣	٣٠٠,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١٤	٧,٥٧	١٠٦,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٤	٢١,٥٠	٣٠١,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠		

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتفوقين دراسيًا في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لصالح القياس البعدي**".

للتحقق من الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مرتبطتين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.

كما قامت الباحثة بحساب حجـــم التـــأثير "Effect size" للاختبـــارات اللابارامتريـــة لمجموعتين مرتبطتين (قياس قبلي –بعدى) باستخدام المعادلة التالية:

$$\square^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

(ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٧)

واستعانت الباحثة بمحكات "كوهن" "Cohen" للحكم على حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا، وذلك كما يلي:

١. حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠١ (١%) يدل على حجم أثر ضعيف.

٢. حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠٦ (٦%) يدل على حجم أثر متوسط.

٣. حجم التأثير الذي مقداره ٠,٢ (٢٠%) يدل على حجم أثر كبير.(رجاء أبو علام، ٢٠٠٦، ٤٣).

وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا

المتغيرات	توزيع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2	مقدار التأثير
الاستعداد الانفعالي	سالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٠٣	٠,٠١	٠,٨٨٣	كبير
	موجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
	متساوية	٠						
الأصالة الانفعالية	سالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٠٦	٠,٠١	٠,٨٨٤	كبير
	موجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
	متساوية	٠						
الفعالية الانفعالية	سالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٢٩٨	٠,٠١	٠,٨٨١	كبير
	موجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
	متساوية	٠						
الدرجة الكلية	سالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٢٩٧	٠,٠١	٠,٨٨١	كبير
	موجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠				
	متساوية	٠						

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لدى المجموعة التجريبية، وذلك لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٢) أن قيم مربع معامل إيتا □ تتراوح ما بين (٠,٨٨١) إلى (٠,٨٨٤) للابتكارية الانفعالية، وهو ما يشير إلى أنه يمكن تفسير ٨٨,٣٪، ٨٨,٤٪، ٨٨,١٪، ٨٨,١٪ من التباين في درجات الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، والدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية على الترتيب، وهى كميات كبيرة من التباين المُفسر بواسطة المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي). وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

كشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا بالمجموعة التجريبية، واتضح ذلك من نتائج الفرض الأول جدول (١)، حيث حدث ارتفاع في درجة ومستوى ما يبديه تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الابتكارية الانفعالية بعد تطبيق البرنامج عليهم، وذلك قياسًا بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي.

كما جاءت نتائج الفرض الثاني جدول (٢) لتدعم تلك الفعالية؛ حيث جاءت الفروق دالة في اتجاه القياس البعدي قياسًا بما كان الأمر عليه في القياس القبلي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (Van der Merwe, 2010؛ علية محمد، ٢٠١٤؛ رانيا سالم، ٢٠١٥؛ إيمان إسماعيل، نجلاء عبدالله، وزينب بدوي ، ٢٠١٧؛ Mahasneh & Gazo, 2019؛ وليد عبد الكريم ونجلاء أبو الوفا، ٢٠٢٠؛ محمد سالم، عبد الصبور محمد، شيرين دسوقي، وحسام عبد العال، ٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية البرامج الإرشادية في تنمية الابتكارية الانفعالية.

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء الأثر الإيجابي لمحتوى البرنامج الإرشادي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية دون الضابطة، وما تضمنه من جلسات متعددة بشكل منظم ومنهجي؛ حيث أتاحت أنشطة وجلسات البرنامج الفرصة أمام تلاميذ المجموعة التجريبية للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية دون قيود؛ حيث إن العديد من التلاميذ المتفوقين دراسيًا يحملون العديد من الأفكار السلبية واللاعقلانية المتعلقة بالضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها، فقد كان هذا النوع من الإرشاد من أنسب المداخل لتنمية الابتكارية الانفعالية لديهم.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتفوقين دراسيًا في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية**".

للتحقق من الفرض الثالث استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) في القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح جدول (٣) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية.

جدول (٣) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا

المتغيرات	توزيع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
الاستعداد الانفعالي	سالبة	٥	٥,٣٠	٢٦,٥٠	٠,٤٩١	غير دالة
	موجبة	٤	٤,٦٣	١٨,٥٠		
	متساوية	٥				
الأصالة الانفعالية	سالبة	٥	٤,٩٠	٢٤,٥٠	٠,٩٣٣	غير دالة
	موجبة	٣	٣,٨٣	١١,٥٠		
	متساوية	٦				
الفعالية الانفعالية	سالبة	٣	٦,٥٠	١٩,٥٠	٠,٢١٣	غير دالة
	موجبة	٥	٣,٣٠	١٦,٥٠		
	متساوية	٦				
الدرجة الكلية	سالبة	٨	٦,٦٩	٥٣,٥٠	٠,٥٦٣	غير دالة
	موجبة	٥	٧,٥٠	٣٧,٥٠		
	متساوية	١				

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الابتكارية الانفعالية (الاستعداد الانفعالي، الأصالة الانفعالية، الفعالية الانفعالية، الدرجة الكلية) لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى استمرار أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى المجموعة التجريبية. وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (علية محمد، ٢٠١٤؛ إيمان إسماعيل، نجلاء عبدالله، وزينب بدوي ٢٠١٧؛ وليد عبد الكريم ونجلاء أبو الوفا، ٢٠٢٠؛ محمد سالم، عبد الصبور محمد، شيرين دسوقي، وحسام عبد العال، ٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى استمرار فعالية البرامج الإرشادية في تنمية الابتكارية الانفعالية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الأثر الإيجابي الذي تحدثه التدخلات والمعالجات الإرشادية المنظمة تخطيطًا وتنفيذًا في مساعدة أعضاء المجموعة الإرشادية في التعبير عن انفعالاتهم؛ وذلك من خلال الأنشطة والتدريبات التي استخدمت في البرنامج الإرشادي؛ حيث كانت من الأنشطة المشوقة والمثيرة التي تجذب التلاميذ المتفوقين دراسيًا على التعلم؛ مما جعلها تثبت لديهم لفترة من الزمن، كما أن التلاميذ لم يكونوا متلقيين سلبيين بل كانوا إيجابيين وفاعلين، وكذلك الاهتمام باستخدام الأدوات والوسائل المناسبة في البرنامج والمتاحة أمام هؤلاء التلاميذ في بيئتهم.

وقد ساعدت خصائص فئة التلاميذ المتفوقين دراسيًا من التفاعل بشكل أكثر إيجابية مع جلسات البرنامج؛ فهم لديهم قدرة على إصدار استجابات انفعالية متفردة، وتتسم انفعالاتهم بالهدوء، كما لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج أن التلاميذ المتفوقين دراسيًا أصبح لديهم قدرة على التفكير بابتكارية قبل إصدار ردود أفعال أو انفعالات في أي موقف، كما يتميزون بقدرة انفعالية تساعدهم على مواجهة أي موقف أو مشكلة بصورة مبتكرة، الأمر الذي ترجعه الباحثة إلى الفنيات والمهارات المستخدمة في البرنامج.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- تدريب الأخصائيين والمرشدين النفسيين على كيفية تطبيق البرنامج، لمساعدة التلاميذ المتفوقين دراسيًا على التعامل مع المواقف الانفعالية المختلفة بفاعلية وكفاءة عالية.

- أن تتضمن أهداف التربية الاهتمام بالتربية الانفعالية، وتوجيه التلاميذ المتفوقين دراسيًا ليكون لديهم القدرة على تحصين أنفسهم ضد الضغوط النفسية والتوترات بشكل عام، من خلال تعزيز الثقة في قدراتهم وإنجازاتهم، وتوجيهم إلى ممارسة الأنشطة الرياضية التي تؤدي إلى تهذيب العقل والنفس وإخراج المكبوتات الدفينة لديهم.
- ضرورة نشر الوعي النفسي بمتغيرات علم النفس الإيجابي للتلاميذ المتفوقين دراسيًا في الندوات واللقاءات العلمية، للوصول بالتلاميذ المتفوقين دراسيًا إلى طريق التوافق والصحة النفسية.

البحوث المقترحة:

في ضوء الإطار النظري للبحث الحالي، وما أسفرت عنه من نتائج، يمكن أن تقترح الباحثة عددًا من النقاط البحثية التالية كدراسات مستقبلية، والتي تتمثل فيما يلي:

- فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وأثره على تنمية التفاؤل لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.
- فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.
- الابتكارية الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الرفاهية النفسية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيًا.

قائمة المراجع

- آمال عبد السميع أباظة (٢٠١٣). *تنمية الإبداع*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زيد الشويقي (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٨(٦١)، ٤٣-٨٤.
- أحمد السحيمي (٢٠٠٣). مدى فعالية برنامج لتخفيض مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي. *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أحمد قزران (٢٠٢٢). رعاية المتفوقين دراسيًا حاجة فردية وضرورة مجتمعية. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والإجتماعية*، ٩(١)، ٢٢١-٢٣٥.

- السيد أبو هاشم (٢٠٠٣). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين "دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢"، *مجلة أكاديمية التربية الخاصة*، الرياض، (٣)، ٣١-٧٣.
- إيمان إسماعيل، نجلاء عبدالله، وزينب بدوي (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٣٧)، ٣٢٣ – ٣٥٨.
- جمعة فرغلي (٢٠١٣). المرونة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٥١)، ١٢٧-١٥٨.
- جودت سعادة (٢٠١٠). *أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار ديبونو.
- حامد زهران (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
- حجاج علي (٢٠١٧). التفكير البنائي والابتكارية الانفعالية ووجهة الضبط الأكاديمي كمؤثرات على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٨٧)، ٢٣٥- ٢٨٠.
- حسام عبد العال (٢٠٢١). نموذج إرشادي تكاملي مقترح لتنمية الإبداع الانفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ١٤(٣٣)، ٥٨١-٦٤٢.
- خالد الخليفة (١٩٩٥). دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسيًا والطلاب المتأخرين دراسيًا في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- رانيا سالم (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الابتكارية الوجدانية. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة بنها.
- رجاء أبو علام (٢٠٠٦). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- سهاد المللي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦(٣)، ١٣٥-١٩١.
- شادية عبد الخالق (٢٠٠٢). أثر برنامج إرشادي في خفض العدوان بين الأشقاء. *أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢، ٨٣-١١٦.
- صليحة براك (٢٠٢١). مشكلات المتفوقين دراسيًا. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ١٠(١)، ٥٣٩-٥٦٧.
- طه حسين (٢٠٠٤). *الإرشاد النفسي: النظرية، التطبيق، التكنولوجيا*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عادل خضر(٢٠٠٩). الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي. *مجلة كلية التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (١٧٠)، ٩٤-١٤٠.
- عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٠٨). *الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد المعطي سويد (٢٠٠٣). *مهارات التفكير ومواجهة الحياة*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- علية محمد (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- غرم الله الغامدي (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيًا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- فاطمة عبد الله (٢٠١٠). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

- فتحي القلاف (٢٠١٢) الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية الموسيقية بالكويت. *مجلة عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٣ (٤٠)، ٩١-١٣٠.
- كريمان عويضة (٢٠٠٢). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة. *مجلة كلية التربية ببنها*، جامعة بنها، ١٢(٥٢)، ١٠-٤٦.
- ليلى عبد العظيم (٢٠٠٤). بعض سمات المتفوقين عقليًا ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- محمد أبو راسين (٢٠١٥). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والابداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الارشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٤١)، ١٣٣-٢٢٢.
- محمد الخطيب (٢٠٠٤). فاعلية تطوير معرفة المعلمين بتعديل السلوك في خفض السلوك النمطي والعدواني والفوضوي لدى عينة من الأطفال المعوقين عقليًا في الأردن. *المجلة التربوية*، الكويت، ٧٣(١٩)، ٥٩- ٩١.
- محمد البغدادي (٢٠٠٩). رؤى بحثية في تدريس المتفوقين في مجال التخصص. *مجلة كلية التربية*، جامعة الفيوم، (٩)، ١-٢٥.
- محمد النوبجري، عبد المجيد منصور (٢٠٠٠). *الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- محمد مصطفى (٢٠٠٣). الإبداع الانفعالي والحساسية للثواب والعقاب لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٣(٢٨)، ١٩١-٢٤١.
- محمد سالم، عبد الصبور محمد، شيرين دسوقي وحسام محمد عبد العال (٢٠٢١). نموذج إرشادي تكاملي لتنمية الإبداع الإنفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٣٣)، ٥٨١-٦٤٢.

- محمد وهبة (٢٠٠٦). *الموهوبون والمتفوقون: أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات علمية)*. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- مصطفى عبد الرازق (٢٠١٤). دراسة عاملية للابتكارية الانفعالية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ممدوح الكناني (٢٠١٢). *الإحصاء النفسي التربوي*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نبيلة الزين (٢٠٠٥). مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيًا: دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الإكمالي والثانوي بمدينة ورقلة. *رسالة ماجستير*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، الجزائر.
- نجاح إدريس (٢٠١٩). أساليب التفكير وفاعلية الذات كمنبئات بالابتكار الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين من الطلاب المعلمين. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمياط.
- وليد عبد الكريم، ونجلاء أبو الوفا (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التدفق النفسي في تنمية الابداع الانفعالي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية أسوان. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية، جامعة أسوان، ١١(٢١)، ٣٢٨– ٣٥٩.
- Abdi, B. (2010). Factor structure of Emotional Creativity Inventory (ECI-Averill, 1999) among Iranian undergraduate students in Tehran universities. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 1442-1446.
- Averill, J. & Thompson-Knowles. (1991). Emotional creativity, In K.T. Strongman (Ed), *International Review of Studies on Emotion*, 269-299, London: Wiley.
- Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of personality*, 67(2), 331-371.
- Averill, J. (2000). *Intelligence, emotion, and creativity: From trichotomy to trinity*. In Bar-On, R. E., & Parker, J. D. (2000). The handbook of emotional intelligence: Theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace. (Pp.277-398). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Averill, J. (2004). A tale of two Snarks: Emotional intelligence and emotional creativity compared. *Psychological Inquiry*, 15(3), 228-233.

- Fuchs, G., Kumar, V., & Porter, J. (2007). Emotional creativity, alexithymia, and styles of creativity. *Creativity Research Journal*, 19(2-3), 233-245.
- Mahasneh, A. & Gazo, A. (2019). Effect of the Training Program to Improve Emotional Creativity among Undergraduate Students. *Psychology in Russia: State of the Art*, 12(3), 137–148.
- Mayer, J. & Salovey, P. (1997). *"What is Emotional intelligence?"*. In Emotional Development and Emotional intelligence: Educational Implications. Salovey, P. & Sluyter (Eds.). New York, NY, Basic Books.
- Soroa, G., Gorostiaga, A., Aritzeta, A., & Balluerka, N. (2015). A shortened Spanish version of the Emotional Creativity Inventory (the ECI-S). *Creativity Research Journal*, 27(2), 232-239.
- Trnka, R., Zahradnik, M., & Kuška, M. (2016). Emotional creativity and real-life involvement in different types of creative leisure activities. *Creativity Research Journal*, 28(3), 348-356.
- van der Merwe, P. (2010). Level of emotional creativity in the classroom. *International Journal of Learning*, 17(4), 1-14.